

معاني القرآن الكريم

ثم قال تعالى إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون آية 29 .
في معناه قولان .

أحدهما ان المعنى ما تكتبه الملائكة وتنسخه من أعمال بني آدم .
والقول الآخر رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فرغ الله جل وعز مما هو كائن فتنسخ الملائكة ما يعمل يوما بيوم من اللوح المحفوظ فيقابل به ما يعمله الإنسان لا يزيد على ذلك ولا ينقص .

قال فقيلا بن عباس ما توهمنا إلا إنهم يكتبونه بعدما يعمل فقال أنتم قوم عرب والله جل وعز يقول إنا كنا نستنسخ ولا يكون الاستنساخ إلا من نسخة .

16 - وقوله جل وعز وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين آية 31